

من الانبياء دقت في الارض وابنت الله هذه النباتات  
 في المحل الذي دقت فيه وانتشر زهرها بهبوب الرياح في الارض  
 فعم نباتها وانتشر واستفيدت منها هذه الخواص بالنبوة  
 اقول وهذا النوع من انواع السمي وضرب من صروبها ومنها  
 نوع يعرف بالكتابة والتقدم على الاملاك العلوية والسفلية  
 ومن هذا النوع تظهر امور كثيرة خارقة للعادة ولقد  
 اخبرني الثقة بدارفور ان في محاربة الخليفة للسلطان عبد الرحمن  
 كان للخليفة عملة رجال يعرفون بالسند فخرجهم من  
 السلطان حتى ان البارود كان يخرج من السند كالميل  
 لا يسمع لصوت وورصاه كان لا يسمع وسند جماعة  
 السلطان بكمه في الصوت والضرب ومما اخرج من هذا  
 القبيل انه لما توفي السلطان عبد الرحمن وولي ابنه السلطان محمد  
 فضل مكانه ابي عليه اولاد السلطان كاولاد السلطان  
 تبارك واولاد السلطان ابي القاسم واولاد الخليفة واولاد  
 السلطان عمر وخرجوا عن الطاعة وركبوا خيولهم وخرجوا  
 الى القري وجيشوا جيشا عظيما فقتل الشيخ محمد كرام من خلا  
 يقع في البلاد فدعا بالفقير مالك الفونتاوي واعلمت ما  
 يخشاه من عائلة هذا الامر فضمن له ان ياتيهم الى بين  
 يديهم اذ لا فخرج الشيخ محمد كرام جيشا ينظر الملك محمد  
 دلد ابرعمة السلطان محمد فضل وذهب الفقير مالك فخرج  
 سمع ما عمل وكانت اولاد السلطان في محل بيعة وبيان الفاشر

بلغ

سيرة

سيرة يومين فلما عمل فيهم السر كوا خيولهم عند المساء  
 خوفا من الملك محمد دلد ان يجمع عليهم جيشه وارادوا  
 البعد فعموا عن الطريق وباقوا بالبيعة تلك سائرين  
 الى جهة الفاشر ولما اصبح الصبح وراوا انفسهم  
 بقرب الفاشر ندوا على سريانهم وسمع بهم الشيخ محمد  
 كرام ارسل لهم جيشا وحين ما وصل الجيش اليهم اطبق  
 عليهم جيش الملك محمد دلد لانه في اثرهم ولما صاروا  
 بين العسكريين انهزم الالاسر الذين كانوا اتفوا عليهم  
 وبقى اولاد السلطان في نفر قليل فقبض عليهم الملك  
 محمد دلد وتوجه بهم الى الشيخ محمد كرام فمروهم الى السجن  
 والتي شرهم وكان ذلك من السمي ولولاه لجا سوا خلال  
 دارفور وعاشوا فيها واتسع الخرق على الراقع والمقصود  
 بالاعمال السمي في دارفور هي قبيلة العلال ولقد  
 رايت منهم رجلا يقال له الفقيه تسمى بفتح المشاة الفوية  
 وضم الميم اخره راء مشددة مضمومة يدكرون عنه  
 امور اعجيبه ويضيفون ذكرها مع التصديق  
 لها حتى بلغت التواتر الذي يمتنع تكذيبه فمنها  
 ما اخبرني به الثقة من فقهاء دارفور انه سافر مع الفقيه  
 تسمى المذكور من جديد كرموا الى الفاشر ذهابا  
 وايابا انهما لما كانا في اتنا الطريق اشند عليهم احد  
 الشمس وكان الفقيه تسمى راكبا على بعيره فاخذ ملائكة

والملك محمد دلد في انفسهم  
 فالصحو الالاسر تحت الفاشر